(150) 10 الحلف على اللّه بحقّ الاَولياء إنّ القرآن الكريم يصف بعضَ عبادِ اللّه، بقوله: (الصّابِرينَ وَالصّادِقينَ وَالقانِتينَ وَالمُنْفِقينَ وَالمُسْتَغْفِرينَ بِالاَسْحار) .(1) فلو أنّ أحداً قام في آناء الليل وصلّى ناشئته ثمّ ابتهل إلى اللّه متضرعاً، و قال: "اللّهمّ إنّي أسألُكَ بِحقّ الْمُستَغْفِرينَ بالاَسحار اغفر لي ذنبي" فهل يجوز ذلك أو لا ؟ يمكن استكشاف الحكم من الاَحاديث المروية عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) والاَئمّة الاَطهار. 1. قد أخرج الترمذي وابن ماجة والاِمام أحمد عن عثمان بن حنيف: انّ رجلاً ضريراً أتى النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) وقال: أُدعو اللّه أن يعافيني، ثمّ نقَلوا أنّ النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) أمره أن يتوضّأ ويُحسن وضوءه ويصلّي ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء: "اللّهمّ إنّي أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبيّالرحمة، يا محمّد إنّي _____ 1 ـ آل عمران|17.